



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم علم النفس التربوي

أثر برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط وما وراء المعرفة في
تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم في مادة التربية
الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

The impact of some active and metacognitive learning
strategies on the development of critical thinking, academic
achievement and the attitude towards learning (Islamic
education) for students in cycle two of basic education in
Sultanate of Oman

دراسة مقتربة لنيل درجة دكتوراه في التربية
تخصص : علم النفس التربوي

إعداد:

خلفان بن سالم بن عبدالله الكحالي

إشراف

د. رضا سمير عوض
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

أ.د. محمد عاطف عطيفي
أستاذ بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية
جامعة القاهرة

٢٠١٦ / ١٤٣٧ هـ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ
لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴾

(سورة الزمر الآية ٩)

الصَّدِيقُ
الْعَظِيمُ

بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا للتربية
قسم علم النفس التربوي

تشكيل لجنة المناقشة والحكم
على رسالة الدكتوراه في التربية

اسم الباحث: خلفان سالم عبدالله الكحالى

تخصص: علم النفس التربوي

عنوان الرسالة:

أثر برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط وما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

قد وافق السيد الأستاذ رئيس الجامعة على تشكيل لجنة المناقشة والحكم على الرسالة الموسومة أعلاه على النحو الآتي:

رئيساً

١- الأستاذ الدكتور: جابر عبدالحميد جابر

أستاذ غير متفرغ بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة

مشرفاً وعضوًا

٢- الأستاذ الدكتور: محمد عاطف عطيفي

أستاذ متفرغ بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة

عضوًا

٣- الأستاذ الدكتور: أحمد مهدي مصطفى

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية - جامعة الأزهر

صورة



كلية الدراسات العليا للتربية

الاسم : خلفان بن سالم بن عبدالله الكحالي الجنسية : عمانى

تاريخ وجهة الميلاد : ١٩٧٧/١٠/١٣ سلطنة عمان / صحار

الدرجة : دكتوراه

التخصص : علم نفس تربوي

المشرفون : أ.د. محمد عاطف عطيفي د. رضا سمير عوض

عنوان الرسالة :

أثر برنامج قائم على بعض استراتيجيات التعلم النشط وما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو التعلم في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان

ملخص الرسالة :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر بعض استراتيجيات التعلم النشط وما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد وتحسين التحصيل والاتجاه نحو التعلم في مادة التربية الإسلامية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في سلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجاري والذى يعتمد على وجود مجموعتين تجريبيتين ومجموعة ضابطة، وتكونت عينة الدراسة (٩٠) تلميذا من تلاميذ الصف العاشر الأساسي تم تقسيمهم إلى ثلث مجموعات مجموعة تجريبية أولى وتدرس باستراتيجية التعلم التعاوني وت تكون من (٣٠) تلميذا، ومجموعة تجريبية ثانية وتدرس باستراتيجية بناء المعنى (k.w.l) وت تكون من (٣٠) تلميذا، ومجموعة طريقة التقليدية وت تكون من (٣٠) تلميذا، وقد اعتمد الباحث على اختبار التفكير الناقد، واختبار التحصيل الدراسي، وقياسات الاتجاه نحو التعلم، وبرنامج قائم على استراتيجية التعلم النشط (التعلم التعاوني) وما وراء المعرفة(k.w.l) كأدوات بحثية لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية (عند مستوى ٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين وتلاميذ المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الناقد، والتحصيل الدراسي، والاتجاه نحو التعلم لصالح المجموعتين التجريبيتين.

الكلمات الدالة :

- التعلم النشط

- ما وراء المعرفة

- التفكير الناقد

- التحصيل الدراسي

الإهداء

تتراءى مع امتلاك بستان المجد أطياف من نحب فيختار المرء لمن يقطف أزهاره، ولمن يهدي أغاريد أطياره، وهو الذي يوقن أن منهم ساقيه، وفيهم راعيه، ومنهم من علم صاحبه كيف يعتلي صهوه، ويزين بهوه، ثم يدرك أنها ثمرة عطاء جاد به علم الأحباب، وناجاه بالدعاء الأصحاب، فسطع علمًا يهدي، وبه ينتفع.

إلى والدي الغاليوفاء وتقديرًا.

إلى أمي الغالية..... النبع المتذوق بالحب والحنان.

إلى زوجتي رفيقة دربي التي صبرت وتحملت العنااء الكثير.

إلى أبنائيفهم النور الذي ينير لي درب الحياة ويأنس بهم قلبي.

إلى إخواني وأخواتي وبنات أخواتيالأعزاء.

إلى عموم أهلي وأقاربي.

إلى زملائي الأعزاء.

إلى كل من مد يد العون.

إليهم أهدي هذا الجهد المتواضع، سائلاً المولى عزوجل أن يوفقني والمؤمنين لما فيه الخير

والبناء.

الباحث

خلفان الكحالي

الشكر والتقدير

الحمد لله حمداً طيباً مباركاً فيه كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه، والصلة والسلام على سيدنا محمد _صلى الله عليه وسلم _ وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين. وبعد،،،

بدايةً أشكر الله _عز وجل_ الذي بفضله تتم الصالحات، فالشكر له أولاً وأخراً، على وافر إحسانه وجزيل عطائه، وعظيم توفيقه على أن يسر لي إتمام هذه الدراسة، وانطلاقاً من قول رسولنا الكريم _صلى الله عليه وسلم_ : "لا يشكر الله من لا يشكر الناس" ؛ فإنني أنقدم بالشكر الجزيء لجامعة القاهرة، وعمادة كلية الدراسات العليا للتربية قسم علم النفس التربوي ممثلة بعميدها، وأساتذتها الكرام وعموم القائمين عليها. وأخص بالشكر الجزيء، ووافر التقدير وعظيم الامتنان إلى من رعاني طالباً في الماجستير، وتكرم على بالإشراف على رسالة الدكتوراه الأستاذ الدكتور / محمد عاطف عطيبي أستاذ علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة، والذي أدين له بعد الله بالفضل، حيث ساندني ودعمني في جميع خطوات الدراسة فلم يدخل علي بشورة، ولا برأي، ولا بفكر، ولم أجده منه إلا رحابة الصدر، وكريم الخلق. فجزاه الله تعالى عنِّي خير الجزاء وزاده بسطة في العلم والمال والصحة، وأمد في عمره. كما أنقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتورة رضا سمير عوض مدرس بقسم علم النفس التربوي بكلية الدراسات العليا للتربية بجامعة القاهرة على تفضيلها بالإشراف على الرسالة فجزاها الله عنِّي خيراً، كما أدين بالفضل والعرفان وخلال شكري وامتناني إلى أعضاء لجنة المناقشة الإلقاء أستاذِي العالم الجليل مربِي الأجيال الأستاذ الدكتور / جابر عبدالحميد جابر أستاذ علم النفس التربوي بجامعة القاهرة والأستاذ الدكتور / أحمد مهدي مصطفى أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الأزهر، على تفضيلهما بقبول قراءة هذه الدراسة ومناقشتي، وإنَّ لشرف عظيم لي أنْ تقع أعينهما على الدراسة حتى يسدَّ خللها ويُكمل نقصها، وتوجيه الباحث في مسيرة بحثه العلمي، فجزاهم الله خيراً. كما أنقدم بالشكر والتقدير إلى السادة الأساتذة المحكمين أعضاء هيئة التدريس بجامعة السلطان قابوس؛ لما أبدوه من آراء قيمة كان لها الفضل في إثراء هذه الرسالة، فجزاهم الله عنِّي خيراً، والشكر موصول لوزارة التربية والتعليم، ممثلة في المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة شمال الباطنة، وإلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية؛ لما قدموه من تسهيلات ورعاية واهتمام، وأخص بالشكر إدارة مدرسة بلج بن عقبة، ومدرسة عبدالرحمن بن عوف، ومدرسة الإبداع للتعليم الأساسي، وتلاميذها الذين سخروا لي كل الإمكانيات المتاحة في سبيل نجاح تطبيق برنامج الدراسة، كما أتوجه بالشكر إلى أفراد أسرتي الذين ساندوني وقدموا لي الدعم؛ لإتمام هذا العمل المتواضع، وأخص بالذكر والدي والوالدة، وأخواتي وأخواتي وبنات أختي وزوجتي وأبنائي الأعزاء. وأخيراً أنقدم بالشكر الجزيء إلى جميع الأهل والأصدقاء، ومن غفلت عنهم من غير قصد فلهم مني كل الشكر والتقدير، بما كان من توفيق فمن الله، وما كان من زلل أو خطأ أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان، والله تعالى من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	م
١	الفصل الأول (خلفية الدراسة وأهميتها)	
٤-٢	المقدمة	٢
٤	الإحساس بالمشكلة	٣
٥	مشكلة الدراسة وأسئلتها	٤
٥	أهداف الدراسة	٥
٦	أهمية الدراسة	٦
٨	حدود الدراسة	٧
١٣-٨	مصطلحات الدراسة	٨
١٤	الفصل الثاني (الإطار النظري)	
١٥	مقدمة	١٢
٣٦-١٥	التعلم النشط واستراتيجياته	١٣
٥٨-٣٧	ما وراء المعرفة واستراتيجياتها	١٤
٧٣-٥٨	التفكير الناقد	١٥
٧٩-٧٣	التحصيل الدراسي	١٤
٨٧-٧٩	الاتجاه نحو تعلم مادة التربية الإسلامية	١٥
٨٨	الفصل الثالث (الدراسات السابقة الميدانية والتجريبية وفرض الدراسة)	
٨٩	تمهيد	١٧
١٠٢-١٨٩	المحور الأول: الدراسات التي تناولت أثر استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم	١٨
١١٩-١٠٢	المحور الثاني: الدراسات التي تناولت أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التفكير الناقد والتحصيل والاتجاه نحو التعلم.	١٩
١٢٠-١١٩	المحور الثالث: تعقب عام على محاور الدراسة	٢٠
١٢١-١٢٠	المحور الرابع: فرض الدراسة	٢١
١٢٢	الفصل الرابع (منهجية الدراسة وإجراءاتها)	
١٢٣	منهج الدراسة	٢٣
١٢٤	متغيرات الدراسة	٢٤
١٢٨-١٢٤	مجتمع الدراسة وعيشه	٢٥
١٤٥-١٢٨	أدوات الدراسة	٢٦
١٥١-١٤٥	خطوات إجراء تطبيق الدراسة	٢٧
١٥٢	الأساليب الإحصائية	٢٨

الصفحة	الموضوع	
١٥٣	الفصل الخامس (نتائج الدراسة)	
١٥٥-١٥٤	اختبار الفرض الأول	٣١
١٥٦-١٥٥	اختبار الفرض الثاني	٣٢
١٥٧-١٥٦	اختبار الفرض الثالث	٣٣
١٥٨-١٥٧	اختبار الفرض الرابع	٣٤
١٥٩-١٥٨	اختبار الفرض الخامس	٣٥
١٦١-١٥٩	اختبار الفرض السادس	٣٦
١٦٢-١٦١	اختبار الفرض السابع	٣٧
١٦٣-١٦٢	اختبار الفرض الثامن	٣٨
١٦٤-١٦٣	اختبار الفرض التاسع	٣٩
١٦٥-١٦٤	اختبار الفرض العاشر	٤٠
١٦٦-١٦٥	اختبار الفرض الحادي عشر	٤١
١٦٧-١٦٦	اختبار الفرض الثاني عشر	٤٢
١٦٨-١٦٧	اختبار الفرض الثالث عشر	٤٣
١٦٩-١٦٨	اختبار الفرض الرابع عشر	٤٤
١٧١-١٦٩	اختبار الفرض الخامس عشر	٤٥
١٩٠-١٧١	مناقشة ونقسيير نتائج الدراسة	٤٦
١٩٣-١٩٠	مجموعة النتائج التربوية المرتبطة بالدراسة	٤٧
١٩٤-١٩٣	الوصيات والمقترنات	٤٨
١٩٤	مقترنات بدراسات وبحوث مستقبلية	٤٩
١٩٥	المراجع:	
٢١٣-١٩٥	أولاً: المراجع العربية	٥١
٢٢٠-٢١٤	ثانياً: المراجع الأجنبية	٥٢
٢٥٦-٢٢١	الملاحق	٥٣
٢٥٧	ملخص الدراسة	
٢٧٣-٢٥٧	ملخص الدراسة باللغة العربية	٥٥
٢٨٦-٢٧٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	٥٦

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول (١) مخطط استراتيجيّة بناء المعنى المعرفي k.w.1	٥٥
٢	جدول (٢) عدد مدارس الصف العاشر حلقة ثانية (٥-١٠) والشعب والطلبة في محافظة الباطنة شمال بسلطنة عمان.	١٢٤
٣	جدول (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة على مجموعات الدراسة.	١٢٥
٤	جدول (٤) جدول مواصفات اختبار التحصيل الدراسي لوحدة قضايا فقهية	١٣٤
٥	جدول (٥) مستويات الاختبار التحصيلي ومفرداته.	١٣٥
٦	جدول (٦) أبعاد مقياس نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.	١٤٠
٧	جدول (٧) تصحيح مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة التربية الإسلامية	١٤١
٨	جدول (٨) التحقق من تكافؤ المجموعات في مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن	١٤٨
٩	جدول (٩) تكافؤ مجموعات الدراسة في اختبار التفكير الناقد.	١٤٩
١٠	جدول (١٠) التتحقق من تكافؤ المجموعات في اختبار التحصيل الدراسي	١٥٠
١١	جدول (١١) تكافؤ مجموعات الدراسة في مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة التربية الإسلامية.	١٥٠
١٢	جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لاختبار التفكير الناقد.	١٥٥-١٥٤
١٣	جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (التعلم التعاوني) في القياس القبلي والبعدى على اختبار التفكير الناقد.	١٥٦-١٥٥
١٤	جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (K.W.L) والمجموعة الضابطة في القياس البعدى لاختبار التفكير الناقد	١٥٧-١٥٦
١٥	جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية (K.W.L) في القياس القبلي والبعدى على اختبار التفكير الناقد.	١٥٨-١٥٧
١٦	جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في التفكير الناقد في القياس البعدى.	١٥٩-١٥٨
١٧	جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة في القياس البعدى على اختبار التحصيل الدراسي.	١٦١-١٥٩
١٨	جدول (١٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى (التعلم التعاوني) في القياس القبلي والبعدى على اختبار التحصيل الدراسي.	١٦٢-١٦١